

مبادرة "في الدائرة" التي أطلقتها مؤسسة قطر ومؤسسة التعليم فوق الجميع واللجنة الأولمبية الدولية تُطلق مشروعًا جديدًا لتمكين الأطفال الفلسطينيين عبر الرياضة

يمتد مشروع "في الدائرة - فلسطين" الذي تنفذه مؤسسة "فلسطين: الرياضة من أجل الحياة" على مدار ثلاث سنوات ويهدف إلى توفير مساحات تعليمية آمنة وشاملة قائمة على الرياضة لآلاف الأطفال

رام الله، فلسطين، 18 يونيو 2026: سيحظى الآلاف من الأطفال الفلسطينيين بفرصة للاستفادة من مبادرة مبتكرة مُصممة لتكريس دور الرياضة كأداة لتحقيق الأثر الاجتماعي، والتي تنفذها مؤسسة "فلسطين: الرياضة من أجل الحياة" ضمن مشروع "في الدائرة" بدعم وتمويل مشترك بين مؤسسة قطر، ومؤسسة التعليم فوق الجميع، واللجنة الأولمبية الدولية.

تهدف مبادرة "في الدائرة" على تسخير قوة الرياضة لتوفير بيئات آمنة وشاملة تدعم تعلم الأطفال وتعافيهم ونموهم الشخصي. وفي مرحلته الأولى، سيصل نطاق مبادرة "في الدائرة - فلسطين" إلى 1250 طفلاً في المدارس والمجتمعات المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، مع تركيز خاص على الفتيات، والأطفال ذوي الإعاقة، واللاجئين، والأطفال النازحين. ومن خلال الأنشطة الرياضية واللعب الهادف، يسعى المشروع إلى مساعدة الأطفال على تنمية مهارات حياتية أساسية، وتعزيز رفاههم النفسي والاجتماعي، على أن يتوسع نطاق المشروع في المراحل اللاحقة ليشمل المزيد من المجتمعات في فلسطين.

ويهدف برنامج "في الدائرة"، إلى بناء مجتمعات أكثر عدالة وشمولاً وتعليمياً في مختلف أنحاء آسيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال الرياضة والتعليم المرتكز على القيم. وتدعم المبادرة مشاريع الرياضة من أجل التنمية في 10 دول، بما ينسجم مع مهمة اللجنة الأولمبية الدولية الهادفة إلى بناء عالم أفضل من خلال الرياضة، ويسهم في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

تشير تقارير منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" إلى أن النزاعات حدّت بشدّة من وصول مئات الآلاف من الأطفال إلى التعليم واللعب الآمن. ومن هنا، تتعاون مبادرة "في الدائرة - فلسطين" بشكل وثيق مع وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) وعدد من المنظمات المجتمعية المحلية، بهدف توفير فرص قائمة على الرياضة واللعب تسهم في دعم الصحة النفسية للأطفال، وقدرتهم على التكيف، وبناء روابط اجتماعية، في أوقات الأزمات.

صرّحت العنود سعيد المسند، المديرية التنفيذية لرياضة المرأة والفتيات في مؤسسة قطر، قائلة: "إنّ كل طفل يستحق فرصة للتعلم واللعب وتحقيق النمو بغض النظر عن ظروفه، بل إن ذلك يُعد من حقوقه الأساسية. وفي أوقات الأزمات والضعف، تُعد الرياضة واللعب عنصرين أساسيين للتعافي، وبناء القدرة على الصمود، وتعزيز الشعور بالانتماء والرفاه النفسي".

وأضافت: "يعكس مشروع "في الدائرة" الإيمان المشترك لجميع شركائه والمجتمعات التي يخدمها، بضرورة حصول الأطفال على مساحات آمنة وداعمة تمنحهم الأمل وتُعيد صياغة روتينهم اليومي، وتمدّ لهم جسور الثقة والتواصل من خلال الرياضة واللعب. وبدوره، يُجسّد مشروع "في الدائرة" الذي يجمع الأطفال والمُعَلِّمين والأسر وأفراد المجتمع معًا، قيم الشمولية والحماية والمسؤولية المشتركة تجاه رفاة أطفالنا ومستقبلهم".

وتابعت: "يؤكد مشروع "في الدائرة - فلسطين"، كيف تُترجم هذه المبادرة من رؤية إلى أثر ملموس والتزام مستدام وطويل الأمد تجاه الأطفال والمُعَلِّمين والمجتمعات، حيث تتعاون هذه المبادرة مع الأطفال والمُعَلِّمين والمدربين الفلسطينيين ومجتمعاتهم كشركاء فاعلين في تشكيل الفرص والأنشطة التي تحقق لهم الأثر الأكبر، اعترافًا بقوّتهم وصمودهم في ظل أصعب الظروف وأكثرها قسوة".

وقالت: "لا يوجد استثمار أكثر قيمة وأهمية من الاستثمار في الأطفال والشباب، ويأتي ذلك في صميم رؤية مؤسسة قطر، إذ يؤكد مشروع "في الدائرة" داخل فلسطين وخارجها مدى التزامنا وشركائنا بترجمة هذه الرؤية إلى أثر اجتماعي يلامس حياة جيل كامل تقع مسؤوليته على عاتقنا جميعًا".

من جهتها، قالت تمارا عورتاني، المديرية التنفيذية في مؤسسة "فلسطين: الرياضة من أجل الحياة": "نفخر بأن نكون جزءًا من مشروع "في الدائرة - فلسطين"، ونتوجه بخالص الشكر إلى مؤسسة قطر، ومؤسسة التعليم فوق الجميع، واللجنة الأولمبية الدولية من خلال مبادرة "القيم الأولمبية 365" على هذه المبادرة الهامة.

أضافت عورتاني: "في وقت يحتاج فيه الأطفال الفلسطينيون بشكلٍ ملحٍ إلى مساحات آمنة وداعمة، يقم هذا البرنامج ما هو أبعد من الرياضة، فهو يوفّر فرصًا للتعلّم، والتعافي، والاندماج، والأمل. ومن خلال الرياضة والأنشطة الهادفة، يتمكن الأطفال من تعزيز صحتهم النفسية، وبناء قدرتهم على الصمود، والشعور بالانتماء ضمن بيئات آمنة وشاملة. ونفخر بالمساهمة في تحويل هذه الرؤية إلى واقع ملموس للأطفال الفلسطينيين".

تابعت: "كما نفخر بأن المشروع يستثمر في بناء قدرات المعلمين والمدربين في مجال الرياضة من أجل التنمية، والدعم النفسي والاجتماعي والصحة النفسية (MHPSS)، وحماية الطفل، والدمج، والمساواة بين الجنسين، بما يساهم في تحقيق أثر مستدام وطويل الأمد في المجتمعات الفلسطينية".

وقد انطلقت الأنشطة الرياضية التابعة لمشروع "في الدائرة - فلسطين" بعد الدوام المدرسي، ابتداءً من منتصف هذا الشهر، حيث مكّن المشروع حتى الآن 15 معلمًا ومدربًا مجتمعيًا في الضفة الغربية و10 آخرين في قطاع غزة من اكتساب المهارات اللازمة لتقديم برامج رياضية تهدف إلى تحقيق الاندماج وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لصالح 1250 طفلًا من 25 مدرسة في المرحلة الأولى من المشروع. وتمثل هذه الخطوة الأولى نحو بناء شبكة مؤهلة من ميسرين التدريبات، التي سیتسع نطاق وصولها وتأثيرها مع استمرار المشروع.

استلهم اسم "في الدائرة" من تقليد رياضي معروف يتمثل في اجتماع الفريق في دائرة تعبيرًا عن الوحدة والهدف المشترك. ومن هذا المنطلق، تسعى المبادرة لتوفير برامج رياضية مجتمعية آمنة، ومتاحة للوصول وشاملة للجميع، ومستدامة، إلى جانب مسارات لبناء القدرات في البلدان التي تعمل فيها.

تستهدف مبادرة "في الدائرة" ما يصل إلى 50 ألف طفل وشاب وشابة، إلى جانب تدريب نحو 5 آلاف مدرب ومعلم على كيفية تعزيز المساواة والشمول والتعليم من خلال الرياضة. كما سيصل البرنامج إلى المزيد من المستفيدين من خلال موارد رقمية لمساعدتهم على تطوير حلول محلية قائمة على الرياضة للتعامل مع التحديات الاجتماعية.

****انتهى****

مؤسسة قطر - إطلاق قدرات الإنسان

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع هي منظمة غير ربحية، يتمحور عملها حول التعليم والبحوث والابتكار وتنمية المجتمع، وتدعم دولة قطر في مسيرتها نحو بناء اقتصاد متنوع ومستدام.

تسعى مؤسسة قطر، من خلال منظومتها التي تضم أكثر من 50 كيانًا ومركزًا، إلى تحقيق التطلعات الوطنية والاستثمار في قطر وشعبها من أجل بناء عالم أفضل للجميع، وذلك من خلال مجالات اهتمامها: التعليم التقدّمي، والاستدامة، والذكاء الاصطناعي، والرعاية الصحية الدقيقة، والتقدّم الاجتماعي.

تأسست مؤسسة قطر في العام 1995 بناءً على رؤية حكيمة تشاركها صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وصاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر تقوم على توفير تعليم نوعي لأبناء قطر. تطوّرت هذه الرؤية لتُصبح منظومة متكاملة وفريدة من نوعها على مستوى العالم، تتيح فرص التعلّم مدى الحياة، وتُعزز مسيرة الابتكار، وتُمكن الأفراد من الإسهام في إحداث التغيير الإيجابي بشكل فاعل في مجتمعاتهم.

تتميّز منظومة مؤسسة قطر بتنوعها وتكاملها من خلال التعليم النوعي الذي تقدّمه عبر المراحل التعليمية كافة، بدءًا من الروضة وصولًا إلى ما بعد الدكتوراه، ومراكز البحوث والابتكار والسياسات التي تعمل على ابتكار الحلول لأبرز التحديات المعاصرة، جنبًا إلى جنب مع المرافق المجتمعية التي تهدف إلى توفير مصادر المعرفة لمختلف الفئات العمرية،

وتشجيعهم على تبني أنماط حياة صحية، وتوسيع آفاق التعلّم في بيئة مفتوحة وجاذبة تحتضنها المدينة التعليمية الممتدة على مساحة 12 كيلومترًا. تُجسّد المدينة التعليمية استثمارًا استراتيجيًا طويل الأمد لمؤسسة قطر، يهدف إلى تنمية القدرات البشرية وبناء مستقبل مزدهر لقطر والمنطقة والعالم.

للاطلاع على مبادرات مؤسسة قطر ومشروعاتها، تفضلوا بزيارة الموقع الإلكتروني

<http://www.qf.org.qa>

للاطلاع على أبرز مستجداتنا، يمكنكم زيارة صفحاتنا على مواقع التواصل الاجتماعي:

[Instagram](#), [Facebook](#), [X](#) [LinkedIn](#)

للاستفسارات الإعلامية، يرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني: pressoffice@qf.org.qa

مؤسسة التعليم فوق الجميع

أطلقت صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر مؤسسة "التعليم فوق الجميع" عام 2012، حيث تهدف المؤسسة إلى تغيير العالم من خلال توفير فرص التعليم للأطفال وفرص التوظيف للشباب، إيمانًا منا بأن التعليم هو أفضل سبيل للخروج من وطأة الفقر، وتأسيس مجتمعات تنعم بالعدل والسلام، وإطلاق الإمكانيات الكاملة لكل طفل وشاب، وخلق الظروف المناسبة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، التي وضعتها الأمم المتحدة.

ومن خلال نهجنا المتعدد القطاعات، ونماذج التمويل الفريدة والتركيز على الابتكار كأداة للصالح الاجتماعي، والشراكات الفعالة، نسعى إلى توفير مستقبل أفضل وأمل حقيقي للفقراء والمهمشين من الفتيان والفتيات. تعمل مؤسسة "التعليم فوق الجميع" في مختلف أنحاء العالم من خلال برامجها، هي: علم طفلا، والفاخورة، وأيادي الخير نحو الجميع، وحماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن، وصلتك، وإدارة تطوير

اللجنة الأولمبية الدولية

من موقعها كمنظمة دولية مدنية غير حكومية وغير ربحية، تلتزم اللجنة الأولمبية الدولية ببناء عالم أفضل من خلال الرياضة. ومن خلال استراتيجية "الأولمبية على مدار العام" (Olympism365)، تسخر اللجنة الأولمبية الدولية قوة الرياضة طوال كل أيام السنة لإحداث تغييرات إيجابية على مستوى الأفراد والمجتمعات المحلية والمجتمع ككل. وتجمع هذه

الاستراتيجية بين المبادرات ذات الأثر الاجتماعي والمنظمات المتنوعة للانخراط حول رؤية مشتركة يكون هدفها تعزيز دور الرياضة في الإسهام في تحقيق التنمية المستدامة.

مؤسسة فلسطين: الرياضة من أجل الحياة

تُعدّ مؤسسة فلسطين: الرياضة من أجل الحياة (PS4L) من المؤسسات الفلسطينية الرائدة في تسخير الرياضة كأداة للتنمية والتمكين، بما يسهم في تعزيز التعليم والرفاه والاندماج الاجتماعي وتكافؤ الفرص وفتح آفاق أوسع أمام الأطفال والشباب. من خلال برامج نوعية وشراكات فاعلة، تعمل المؤسسة على تنمية مهارات الشباب وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على الصمود، بما يُمكنهم من تحقيق إمكاناتهم والمساهمة في إحداث أثر إيجابي ومستدام في مجتمعاتهم.